بسام الشكعة
رجـــــل
وشـــــعب
فـي مواجهـــة
الاحـــــتلال

(١٣)

عهد من
الإرهاب

◆◆◆

obeikan.com

obeikan.com

عانى الفلسطينيون في الضفة الغربية وما زالوا يواجهون شتى صنوف الحرمان والقسوة والإرهاب على أيدي السلطات الإسرائيلية والمستوطنين الإسرائيليين .

سلطات الاحتلال تدعم وتشجع تكتيكات وخطط جماعات المتطرفين التابعين لمنظمة جوش أمونيم .

طبقًا لما نشرته جريدة التايمز البريطانية في ٧ يوليو ١٩٧٨ فقد أعلنت جوش أمونيم اليوم خططًا لتوسيع الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية بحيث يتزايد عدد اليهود وتفرغ أراضي الضفة من ساكنيها العرب الفلسطينيين الذين يتفوقون عدديًا على السكان اليهود حتى نهاية القرن الحالي .

ولتنفيذ هذا المخطط ينبغي أن مزيدًا من الأرض تفرغ من سكانها الفلسطينيين . لدعم هذا الموقف يجري الحصول على الأرض من خلال ما يسمى صندوق التمويل القومي اليهودي J.N.F الذي يقرر في قواعده التنظيمية أن غير اليهود لا ينبغي لهم أن يعيشوا أو يعملوا على هذه الأرض .

في بعض الحالات يتم توظيف الفلسطينيين كعمال (من جزء من الأجور التي تدفع للعمال اليهود) . على الأرض التي كانت لهم يومًا ما .

الإسرائيليون سرقوا آلاف الجالونات من المياه الفلسطينية وقاموا بتوصيلها بأنابيب إلى المزارع والمستوطنات الإسرائيلية ترتب على ذلك أزمة مياه كان لها نتائج خطيرة على محاصيل الفلسطينيين .

بعض الفلاحين العرب الذين حاولوا مقاومة سرقة أراضيهم ووجهوا بمخططات جديدة نجحت في حرمانهم من وسائل حياتهم ومعيشتهم الضرورية وطبقًا لهذه المخططات صارت الأرض ملكية يهودية .

مثلما فعل الأمريكان في فيتنام قام الإسرائيليون بإرسال طائرات ترش الأرض

الفلسطينية المنزرعة سواء داخل إسرائيل أو الضفة الغربية بمواد سامة على المحاصيل .

قال محمد ميلهلم رئيس بلدية الخليل أنه ذات صباح قام الإسرائيليون بتدمير مائتي فدان من الأرض العربية المنزرعة بمحصول القمح والشعير .

ودمروا أيضًا مساحات ضخمة من الأرض المنزرعة بأشجار الزيتون التي زرعت بها حديثًا والتي تحتاج إلى سبع سنوات حتى تثمر . وبجانب ذلك تم تبوير وإزالة الأشجار من آلاف الأفدنة .

قال بسام الشكعة : إنهم يأخذون المياه والكهرباء من أرضنا إلى مستوطناتهم وإلى معسكرات الجيش الإسرائيلي . وقال : بالرغم من احتياجنا الشديد إلى المال المترتب على هذه الخدمات التي تقدم للإسرائيليين إلا أنهم يتعمدون أن يجعلوننا ننتظر لعدة شهور قبل أن نتلقى أي مدفوعات . نحن نضطر أن ندفع لعمالنا وللوقود ، لكنهم بامتناعهم عن الدفع لنا يهدفون إلى إضعافنا اقتصاديًا وماليًا . لكن هذه الأعمال تجعل الشعب يدرك أكثر وأكثر معنى الاحتلال . وبذا يصير أكثر تصميمًا على النضال ضد هذا الاحتلال ، أكثر من أي وقت آخر .

مرت لحظة صمت ثم واصل حديثه :

أمر طبيعي أن الناس يناضلون ويقاومون الطغيان . جاء الإسرائيليون ذات يوم وبدون أي إنذار قاموا بنسف ثلاث منازل في نابلس .

كل أسرة بها عشرة أفراد بينهم كبار في السن وأطفال ، فجأة وجدوا أنفسهم في الشارع . هل ممكن تبرير مثل هذا العمل ؟؟

جانب آخر من المشكلة – كما يقول بسام الشكعة أنه في الماضي كان هناك ما نسميه العقل الغربي والعقل الشرقي رغم أننا جميعًا بشر . الغرب كان دائمًا يحب

الصهاينة ويكره العرب لكني أعتقد أن الوضع بدأ يتغير إذ يدرك الآن عدالة قضيتنا . لقد تسبب الغرب في الكثير من المشاكل التي نعاني منها بسبب مواقفه تجاه العالم الثالث .

ازدادت حالات التوتر وزادت أيضًا حالات العقاب المفروضة علينا . قال بسام الشكعة : الغرب وخصوصًا في دوائر اليهود ظل صامتًا إزاء الأعمال البربرية التي مارسها الإسرائيليون ضدنا والتي كان يمكن أن يكون لها ردود فعل مختلفة لو قام بها شعب آخر غير الإسرائيليين .

في ٢ يوليو ١٩٧٩ كتبت الجارديان تقريرًا بعنوان : إسرائيل تعاقب نابلس بسبب مسيرة احتجاج . جاء في التقرير أن عقابًا جماعيًا فرض على نابلس بسبب مسيرة الاحتجاج التي نظمت أمام مستوطنة أيلون موريه .

ذكر التقرير أن رئيس بلدية نابلس السيد بسام الشكعة وشخصيات أخرى قيادية تلقوا تهديدًا بمقاضاتهم إذا استمروا في تحدي الخطر على المسيرة التي تم تفريقها بقنابل الغاز والأعيرة النارية التي أطلقت في الهواء .

في تقرير كتبه بالجارديان أريك سيلفر . مضى يقول : رئيس بلدية نابلس وكذا رئيس بلدية خمس مدن أخرى بالضفة وممثلوا اتحادات التجارة والهيئات الدينية ذكروا أن المئات من العرب تم اعتقالهم لاستجوابهم ، ثم أطلق سراحهم وفي انتظار أن يمثلوا أمام المحكمة العسكرية .

قال رئيس البلدية أن إسرائيل ترفض السماح للطلاب الفلسطينيين بالسفر إلى الخارج لأداء الامتحانات للالتحاق بالجامعات العربية .

في هذا التقرير أريك سيلفر إلى خمسة عشر امرأة يهودية وخمسة وثلاثين طفلاً من مستوطنة كريات عربة احتلوا بيتًا في وسط مدينة الخليل ادعت النساء أنه لهن الحق

في العودة إلى هذا البيت – وإلى مدينة الخليل لأن يهودًا من أقربائها طردوا في مذبحة عربية عام ١٩٢٩ .

الصحفي أريك سيلفر الذي كتب مرارًا في الجارديان والأوبزرفر عن مذبحة ١٩٢٩ لم يوضح أبدًا أن الكثيرين من العرب قتلوا بواسطة المستوطنين الصهاينة ببشاعة ، في أماكن أخرى من فلسطين أكثر من الذين قتلوا في الهجوم على الخليل والذي حدث كرد فعل للهجمات المبكرة التي شنت ضد العرب .

نقطة أخرى وهي أن المستوطنين أغلبهم ولد في الولايات المتحدة الأمريكية ومن الصعوبة تصديق حقهم في العودة إلى الخليل . ولأن التاريخ يكرر نفسه فإن المعاناة صارت شديدة وقاسية .

السكان الذين يعيشون في الخليل عانوا كثيرًا من السلوك العدواني والانتهاكات التي مارسها ضدهم المستوطنون .

يصف القاضي المسلم – لمدينة الخليل والذي تم ترحيله منها ومعه رئيس بلدتي الخليل وحلحول ، بدون أي تهمة أو محاكمة ، في ربيع ١٩٨٠ – يصف كيف أن المستوطنين والجنود المسلحين يدخلون المسجد القديم بأحذيتهم ، ويؤذون مشاعر المسلمين . ثم يمسكون بالمصحف ، ويمزقونه ، ويعبثون بالمقتنيات الثمينة والتاريخية بالمسجد .

المستوطنون يتجولون داخل المدينة ويحدثون نوعًا من الهياج ويدخلون منازل الفلسطينيين ويضربونهم ويحطمون الأثاث وكل ما يقع في أيديهم من أبواب ونوافذ المنازل والمتاجر .

وبدلاً من أن تظل مدينة الخليل عربية قام المستوطنون الأجانب بغزوها بأكملها وهم لم يكونوا فقط أجانب بالنسبة لسكانها العرب . لكنهم حملوا لهم كل مشاعر

الكراهية .

لقد بدا أنه بشيء لا يمكن تجنبه أن يصبح الأمر كأنك وضعت شوكة في ظهر إنسان وتطالبه بالاستمرار في تحمل الألم بما يفوق طاقة احتماله .

طبقًا للقانون الإسرائيلي يسمح لليهود فقط بممارسة حق رد الفعل الانتقامي . قُتِل مستوطن من الدانمارك يدعى ياهوشو سلوما في الخليل . وقال البروفسور إسرائيل شاهاك : بأنه قتل يدخل في وصف عمليات النفاق والخداع التي تمارسها حكومة بيجن . وأنا أشعر بالاعتذار لأن عددًا من الصحفيين استخدم تعبير القتل . كان قد أعلن هدف تنظيم بيجن «أرض إسرائيل» عصابة صهيونية إرهابية تعمل تحت الأرض سرًا قبل إنشاء الدولة الصهيونية لقتل أي جندي بريطاني يجدونه في شوارع تل أبيب .

سلوما لم يكن فقط جنديًا . لكنه جندي في تنظيم «لشيفا» العسكري . وحدة خاصة لإساءة وتحقير معاملة الفلسطينيين .. أفرادها تم إجراء عمليات غسيل مخ لهم بمعسكرات تشبه معسكرات النازي .

وكرد فعل لمقتل سلوما تم فرض حظر تجوال كامل على مدينة الخليل كعقاب جماعي لكل المدينة هذا الحظر لمدة اثنين وعشرين ساعة ونصف على مدى اليوم الكامل . في كل يوم يتم رفع الحصار لمدة ساعة ونصف فقط . دون إخطار مسبق لسكان الخليل مما يجعل الأمر بالغ الصعوبة لهم في شراء حاجياتهم من المتاجر وقضاء متطلباتهم في ساعة ونصف فقط خلال اليوم .

هذا كان يعني أن كل فرد يندفع مسرعًا لشراء لوازمه من الطعام وعليه الانتظار حتى اليوم التالي .

أعلن رابي موشيه ليفنجر قائد مستوطنة كريات عربة ومستوطني الخليل – أعلن

أنه سيكون هناك رد فعل انتقامي صهيوني على قتل سلوما .

كتب داني روبنشتاين في صحيفة دافار في ٨ فبراير ١٩٨٠ : معنى ذلك قيام الحكومة الإسرائيلية بتخصيص المزيد من الموارد والجهود لإنشاء مستوطنات تستوعب مئات الآلاف من اليهود وسط الكثافة السكانية العربية في الخليل ونابلس والأماكن الأخرى .

رابي ليفنجر لم يأتوا إلى الخليل لمجرد بناء مربع سكني يهودي صغير كضاحية مغلقة لمدينة عربية كبيرة .

تضيف صحيفة دافار :

مع ذلك فإن هذا اليهودي المتطرف الديني رابي مائير كاهانا الذي ولد في الولايات المتحدة يؤكد لأتباعه أنهم سيعملون على طرد جميع السكان العرب من الخليل ومن يهودا والسامرا (الضفة الغربية) ومن كل أرض إسرائيل .

الواقع أن جميع أتباع منظمة جوش أمونيم ومعظم سكان كريات عربة يعتقدون أنه لتحقيق أهدافهم بجعل الضفة والخليل يهودية لابد من طرد جميع العرب منها وليس هناك وسيلة أخرى غير استخدام جميع الوسائل لإخلاء الأرض منهم .

عندما حدث في مايو ١٩٨٠ واقعة قتل ستة من المستوطنين في الخليل قالت صحافة العالم أنهم كانوا من اليهود غير المسلحين وكانوا عائدين من الصلاة دون أن تعطي أي معلومات عن هؤلاء المتعبدين العائدين من أداء طقوس العبادة والذين يحملون السلاح ويمارسون كل الأساليب الوحشية ضد السكان العرب بمدينة الخليل .

قال رئيس بلدية الخليل :

متعبدون ؟ .. لماذا أخفقت وسائل الإعلام العالمية في أن تقول الحقيقة وهي أنه

لا يوجد معبد يهودي للصلاة في الخليل .

تم عقاب عرب الخليل بفرض حظر تجوال وحصار استمر لمدة ستة عشر يومًا . لو أن طفلاً صغيرًا هرب من والديه وخرج إلى الشارع سوف يتم القبض على الوالدين وتدمير المنزل .

الفلاحون الذين حاولوا الخروج ليلاً لإطعام حيواناتهم وري محاصيلهم قبض عليهم وضربوا أمام عائلاتهم .

حظر التجوال كان يستمر لمدة ٢٣ ساعة في اليوم . وقد عانت مدينة الخليل من أزمات تموين . ولذلك فإن المدن المجاورة كانت ترسل إليها لوريات محملة بالطعام ولكن الجنود الإسرائيليين لم يكونوا يسمحون بدخول الطعام إليهم . وكان يتم القبض على السائقين .

لم يكن هناك لبن للأطفال . واللوريات التي كانت تأتي من المدن المجاورة على أمل أن يكون لدى الإسرائيليين قدر من عاطفة الرحمة تجعلهم يسمحون بدخولها وتفريغها .. لكن الإسرائيليين كانوا يرفضون ويقبضون على السائقين .

طوال الليل تسلط الأضواء الكاشفة على المناطق والأحياء والشوارع للتأكد من أن حظر التجوال لا أحد يقوم بخرقه .

وهكذا تعرضت الحيوانات والمحاصيل للتلف والموت وحين كان يأتي بعض الفلاحين من البلدان المجاورة للمساعدة يجري القبض عليهم .

أقيمت جنازة رسمية للمستوطنين القتلى وتليت صلوات على قبورهم تصفهم أنهم أبطال وشهداء .

وسائل الإعلام الإعلامية حينذاك فشلت أن توضح أي نوع من الرجال هم .

لكن التفاصيل بدأت تظهر فيما بعد رغم أن واحدًا من هؤلاء المستوطنين

المتعبدين كان يهوديًا أمريكيًا له سجل حافل بالعنف الإجرامي .

فهو من الجناح اليميني المتطرف وقد شارك في حرب فيتنام لأنه كان يستمتع بعمليات القتل ولما انتهت حرب فيتنام أراد أن يذهب إلى مكان ما يمارس فيه هواية القتل . ولذا قرر أن يعيش في الأرض المحتلة حتى يمارس هواية القتل ضد العرب . لكن ابتداء كان لابد أن يعتنق اليهودية ويسمى باسم يهودي فسمى إيلي هازيف . لأن اسم هازيف يعني : الذئب . وقد عرف باسم : الذئب في فيتنام بسبب طبيعته الدموية .

طبقًا للتقارير التي نشرتها جريدة الواشنطن بوست – الأمريكية – أنه كان عضوًا في تنظيم عصابي يميني يدعى : النازي الجديد الذي كان يحتفظ بصور للزعيم الألماني هتلر . كان دائمًا يحمل بندقية .

وبالرغم من كل الروايات التي جاءت في الميديا العالمية فقد كان لديه بندقيته (إم ١٦) عندما قتل . ومن عباراته الشهيرة : (العربي الوحيد الطيب هو العربي الميت) .

في ١٩٧٩ قبض عليه وسجن لمدة ثمانية شهور لتدمير عدد من المنازل في الخليل . وقد وجهت إليه تهم أخرى مماثلة وقبض عليه ولكن لم يقدم للمحاكمة .

من النادر جدًا بالنسبة للمستوطنين أن ينالوا أي عقوبة بسبب أعمال العنف التي يمارسونها والعقوبات الشكلية التي تصدر بحقهم هي مجرد نتيجة لتأثير وضغوط الرأي العام .

رغم أن آلاف الفلسطينيين تعرضوا لحالات الاعتقال الجبري الإداري فإن اليهودي الأول الذي واجه هذه الحالة هو رابي كاهانا . فقد ذكرت التقارير أنه كان يخطط للقيام بهجمات على العرب وعلى ممتلكاتهم بما فيها المسجد الأقصى الذي كان يخطط لنسفه الإسرائيليون – طبقًا لكلام بسام الشكعة يحفرون تحت جدران

الأقصى بحثًا عن هيكلهم .

وقد طبعوا عددًا من الصور لمدينة القدس دون أن يكون بها المسجد الأقصى ولكن تظهر الهيكل .

رغم أي شيء فقد نشرت جريدة التايمز – البريطانية – في ٦ أغسطس ١٩٨٠ أن رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحم بيجن أمر برفع عقوبة حبس مدتها ستة أشهر ضد كاهانا .

بينما كان الآلاف من المشاركين في جنازة المستوطن المقتول هازايف في شوارع مدينة الخليل كانت مساكن العرب الفلسطينيين مغلقة . اصطف الجنود في طوابير أمام وحول المقبرة بالإضافة إلى الجنرال إيتان وهو (إسرائيلي أشكينازي) . من الأوربيين والرئيس رابي شلومو جورن . وشخصيات تمثل الدولة الإسرائيلية والطوائف الدينية مثلت الحكومة من خلال إسحق شامير (عضو قيادي في عصابة شتيرن اليمينية ووزير الخارجية) .

قال رابي جورن لوالدي هازايف : الكولونيل والسيدة ماهون أن هازايف سوف يظل يذكر في سجل إبطال إسرائيل . شكر الكولونيل ماهون جورن وشرح له أنه ووالدته يشعران بالأسف للأنشطة التي مارسها أينهما في إسرائيل والتي أدت إلى قتله .

أصيب رابي بالصدمة . هذا ما قاله الكولونيل ماهون والد هازايف ..

ثم سأل بلهجة غاضبة : ما الذي تتوقعه ؟؟

نشرت جريدة الصنداي تايمز في ١٥ أكتوبر ١٩٨٠ والتي كشفت حقائق كانت خافية عن هازايف والمستوطنين الآخرين . ذكرت ما قالته أمه بعد الجنازة : نحن نقوم بتكريم الذين ماتوا . ولكنهم ماتوا على الطريق الخطأ .

دفعت الضفة الغربية ثمنًا باهظًا ومريرًا لموت هازايف ورفاقه .

كل المحلات التجارية التي بالقرب من موقع الهجوم تعرضت للتدمير رغم أنها كانت مغلقة أثناء وقوع الحادث يوم الجمعة (الأجازة الرسمية للمسلمين) . وكان أصحابها من التجار غائبين عن المنطقة في ذلك التوقيت .

الملكية التي حازها أصحابها بعد سنوات من العمل دمرت . بدا واضحًا أن أغلب المحلات التي دمرت كانت ملكًا لعائلة الحرباوي .

وكانت أسماء رجال من هذه العائلة تبدو على واجهات المحلات . وكان البعض منهم قد أنقذ حياة الكثيرين من اليهود سنة ١٩٢٩ . فضلاً عن العقاب الرسمي الذي وقع على المدينة قامت عصابات من المستوطنين اليهود بتحطيم نوافذ مساكن مئات من عائلات الفلسطينيين ومحلاتهم التجارية وسياراتهم ولم يوقع عليهم أي عقاب .

ثم فرض حظر التجوال على المدن والقرى الفلسطينية وبالإضافة إلى ذلك تم اعتقال الكثيرين وضربهم وتحطيم أثاث منازلهم وسرقة بضائعهم . ووقع عقاب جماعي على كل الأفراد بحلاقة الرأس بالموس للشباب وصغار السن .

وعندما قذف طفل حجرًا على مركبة الحاكم العسكري لمدينة طولكرم الكولونيل شالوم موتزافي ثم فرض حظر التجول على المدينة وقبض على أعداد من أبنائها وتم تفتيش منازلهم وتم جمع كل الشباب فوق سن الأربعة عشر عامًا للمثول في معسكر نورشمس للاجئين حيث وقعت حادثة قذف الحجارة .

أجبر وجهاء البلدة الذين وضعوا في المعسكر على أن يركبوا سيارة نقل ونقلوهم إلى طولكرم . كانت الساعة الرابعة ظهرًا .

الجنود الذين كانوا حراسًا عليهم أجبروهم على شراء مواد بناء على نفقتهم بـ ٥٠ ألف جنيه استرليني وتم تحميلها في سيارات النقل ورجعوا بها إلى المعسكر مع إقبال

الليل وهبوط الظلام . وعلى الأضواء الكاشفة التي تم توصيلها من الوحدات العسكرية أجبروا على بناء حائط يفصل بين المعسكر والطريق .

ذكرت صحيفة هاعولام هازية في ١٤ مايو ١٩٨٠ أن الرجال الفلسطينيين ظلوا يعملون والنيران موجهة على ظهورهم . وكل من كان يرفض العمل أو يتذمر يتم عقابه بدنيا بالضرب .

ظلوا يعملون وهم مرغمون على ذلك حتى الساعة الرابعة صباحًا معظم سكان هذا المعسكر (معسكر نورشمس) لاجئون من حيفا .. قالوا أن قوات الجيش أشاعت رعبًا حقيقيًا بين أفراد المعسكر . الكثير من الشباب صغار السن كانوا يسيرون وهم يضعون ضمادات على أيديهم وأرجلهم . قالوا أنهم تعرضوا للضرب المبرح على أيدي جنود الاحتلال بعد حادث قذف الحجارة على سيارة الحاكم العسكري .

ينبغي توضيح أنه حين تكون هناك قرية أو مدينة يفرض عليها حظر التجوال لا تلقى أي مساعدات طبية . وحتى الأشخاص الذين يعانون من أمراض خطيرة في القرى أو المدن التي يفرض عليها حظر التجوال كانوا يمنعون من الحصول على الدواء .

وحين كانت مدينة الخليل تحت حظر التجوال منع إجراء أي إحصائيات أو إعلان أي أرقام عن عدد الذين توفوا أثناء الحصار الكولونيل موتزافي عاد إلى محيط أخبار الصحافة ثانية عندما حدثت مظاهرة سلمية في النبطة أول مايو ١٩٨٠ . رفعت الأعلام الفلسطينية وقام بعض الشباب بقذف مركبة إسرائيلية بالحجارة .

الحاكم العسكري ونائبه قاما بتوجيه الجنود لإطلاق النار على ثلاثة من الأولاد الذين يحملون الأعلام . قام أحدهم بالقفز على حائط في اللحظة التي أصابه طلق

ناري في ساقه .

وكذا أصاب الولدين الآخرين بينما كان الولد الأول وعمره ١٧ سنة يدعى ناجي أحمد محمود أبو على يرقد على الأرض وهو ينزف قام نائب موزتسافي بإطلاق الرصاص عليه وقتله .

رغم أن العشرات شاهدوا الواقعة بتفاصيلها فقد اخترع موتسافي قصة تلقفتها الصحافة الإسرائيلية ورددتها بأكملها ، القصة مضمونها أن الشباب قام بالهجوم على نائبه وهو يحمل العلم الفلسطيني بيد ويمسك سكينًا باليد الأخرى . وبمجرد نشرها رد البعض عليها بأن الشاب ليس لديه ثلاثة أيدي ليقذف الحجارة بيد ويحمل العلم بالأخرى ويمسك السكين باليد الثالثة وحين ظهر أن القصة ملفقة قال موتسافي - بعد أن غير أقواله - أنه كان يطلق طلقات تحذيرية ، ولكن لو صح ذلك فقد كان ممكنًا ألا يصاب أحد من الأولاد الثلاثة .

قال رئيس بلدية النبطة وليد حمد الله :

بدا الأمر كأننا نحن الذين قتلنا أحدًا . وليس العكس . فقد فرض علينا حظر التجوال ولم يسمح لنا بإقامة جنازة لائقة لشهدائنا الشباب حتى أنهم تم دفنهم في منتصف الليل بحضور ثلاثة أفراد من عائلاتهم فقط .

ويعقد بسام الشكعة مقارنة بين جنازة هاتزايف وجنازة الشهداء الفلسطينيين الثلاثة . وعندما اعترض عمدة النبطة على ما جرى وضع في غرفة - هكذا قال الشكعة - وأبقوه هناك حتى الساعة الثانية بعد منتصف الليل .

كانت هناك كلاب حراسة ضخمة شرسة . إذا أبدى أي حركة لمهاجمته ومزقته إربًا . أتستطيع أن تتخيل رئيس بلدية ما في أي مكان في العالم يتعرض لمثل هذه المعاملة ؟؟

سابقًا : خدم موتسافي كنائب للحاكم العسكري في نابلس . وله أقوال تتسم بالبربرية أيضًا إذ من المعروف قوله – طبقًا لما ذكره داني روبنشتاين في صحيفة دافار عدد ١٦ مايو ١٩٨٠ – عن حوادث القتل في الخليل التي جرت للفسطينين :

من المخجل أن هذا القتل لم يحدث في نابلس . وكان هو حينذاك نائب الحاكم العسكري لمدينة نابلس ..

◆◆◆

obeikan.com